

شرح صحيح مسلم (كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها) ج 3 | مشهور بن حسن 8/9/2202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير ابن المطلب - [00:00:00](#) انه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت الا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى حاء وحدثني من سمع حجاجا الاعور واللفظ له قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا ابن جريج - [00:00:20](#) قال اخبرني عبدالله رجل من قريش عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب انه قال يوما الا احب احدثكم عني وعن امي. قال فظننا انه يريد امه التي ولدته. هكذا صنع - [00:00:40](#)

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. هذا صنيع القصاص - [00:01:00](#)

الطويلة التي تكلمنا عليها في الدرس الماضي الاعداء لكن هذا التفصيل والتميق والتجويد والتحسين في اخذ عقول الناس وكان عبد الله رجل من قريش وهو في الرواية السابقة عبدالله بن كثير بن المطلب - [00:01:30](#)

اه هذا كنقاص اهل مكة. وكان الناس هذا ادركها اه التابعين. وكان الناس هو انداك بخير وعافية. لا يوافق عنه الكذب. وهذا هو اخراج مسلم له في صحيحه وسيأتينا في روايات ان شاء الله تعالى في هذا الدرس. لكن نسمع ما كنت قد علقت على قسم من القصة فلم اريد - [00:02:00](#)

المكان الذي لم نعلق عليه ثم نتابع الشرح ان شاء الله تعالى قال قالت عائشة الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا بلى. قال قال لما كانت - [00:02:30](#)

ليلتي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي. انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجله وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت. فاخذ رداءه رويدا - [00:02:50](#)

وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجافه رويدا. فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازارتي ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت - [00:03:10](#)

اسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقت فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائش؟ حش يا راضية؟ قالت قلت لا شيء. قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير - [00:03:30](#)

قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته. قال فانت السواد الذي رأيت امامي. قلت نعم فلاهمني في صدري لهداة اوجعتني. ثم قال اظننتي ان يحيف الله عليك ورسوله؟ قالت مهما يكتم - [00:03:50](#)

الناس يعلمه الله. نعم. قال فان جبريل اتاني حين رأيت. فناداني فاخفاه منك فاجبته. فاخفيتك منك ولم يكن يدخل ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك. وظننت ان قد رقدت - [00:04:10](#)

قفنا في الدرس الماضي لما قالت عائشة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لك والناس يعلمه الله. نعم. مع كلام من؟ مع عائشة عند احمد في مسند قال اي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:04:30](#)

فقال عائشة مهما ملكتم الناس يعلمه الله فصدقها رسول الله صلى الله عليه وسلم واما في رواية مسلم قال نعم. الذي صدقها رسول الله قالت نعم صدقت نفسها. صدقت نفسها. مستدلب الرحمة - [00:05:00](#)

عديدة وللأسف قبة الشيخ شوائب كعاداته بسائر كتبه التي نهار لا يعتدي بالفروق بين النسخ. لكن ولعل بعض النسخ فيها قال نعم اما بعض النسخ ليس فيها قانون يعني تكون نعم من قول عائشة رضي الله - [00:05:30](#)

الله تعالى عنها وقد تبرهن معنا لا اقول باليقين بالدليل الراجح ان الرواية اية التي ابهم مسلم شيخه فيها هي رواية الامام احمد رحمه الله تعالى. هذه الرواية بتمامها باستثناء عبارات يسيرة. وهذه العبارات قلت في غير موطن - [00:06:00](#)

الواقعة فيها خلاف انها اختلاف مبسط وهذه منها. عند احمد؟ قال لا. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فان جبريل عليه السلام حين رأيت اي ان جبريل عليه السلام جاءني حين رأيت - [00:06:30](#)

حين رأيت خروجي من عندك فناداني عليه السلام من خارج حجرتك فاخفاه قالت فاخفاه منك. ناداني ولا ينسى له ان يدخل الحجرة وقد تكشفت عائشة رضي الله تعالى عنها ووضعت ثيابها كحال المرأة - [00:06:50](#)

في فجرتها في مخدعها في بيتها حيث لا يراها احد من الرجال. كشفت شعرها وهي في الجغرافيا زوجها فان جبريل عليه السلام لا يمكن ان يدخل فناداه فخرج فاه اخطأ جبريل منك هنا تقول في الرواية فاخفيته منك. اخفى - [00:07:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل قد دعاه فخرج. ولم وعلل ذلك بقوله ولم يكن ليدخل عليك وقد لا يمكن جبريل يدخل فيرى الاوقات. يرى عورة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها - [00:07:50](#)

وظننت النبي صلى الله عليه وسلم يقول طال وظننت انك قد رقدت. اي لما خرجت ظننت انك انت. فانت خرجت. فكرهت ان اوقف فيه. وخشيت ان تستوحشي. سبحان الله! قصة عظيمة - [00:08:10](#)

قصة فيها الرحمة وفيها الغلطة. الضحى ما بعدين ما اراد فتستوحش وحدها. فتظاهر بالنور. ولكنها خرجت وخوضت دون اذنه. تخيل لو زوج تخرج من غير ابنك. تتبعك والمرآة. ما هو موقفك - [00:08:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يا تخاطبه في وجهه هذه في التأديب الاخز في الزوج يودي بزوجه. امرأة تعرف يعني شيئا لا يحبه وخروج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها لا يحبه المؤمنون - [00:09:10](#)

ولكن غير المرأة ان تصرفت بالغيرة فاعتبريه اعقل وهددوه ويا ولا لا سيما اذا كنت صاحب اكثر من زوجة. اذا رأيت غيرك يعني قد اخذت زوجتك فجعلت الزوجة تتصافح تصرفا ما اعطيه. ما تجعلها؟ لا تحدث خصومة - [00:09:50](#)

استوعب الخلاف واستوعب الامر واجعل هذه العاصفة تمر هدوء. ولكن ولكن اعطي كل ذي حق المحبة تبقى. مع مخالفة عائشة النبي يرخم اسمها. التعبير بالدارجة اليوم دلح يقول يحيى يقول لها يا عائشة. ما يقول لها يا عائشة. وحسن العشرة بقيت. مع انها فعلت ما فعلت - [00:10:20](#)

اه تأديبها حصل يعني وهو يوزعها وهو وهو يعني يرشدها فالنبي صلى الله عليه وسلم من حسن عشرته لزوجته ذكر لها انه خرج لا انتقاما منها ولا كرها وانما خرج من عنده من عندها قائلا ظننت انك قد رقدت قدمت فكرهت ان اوقظك - [00:10:50](#)

وخشيت ان تستوحشي اذا علمت ان اخرج. فاذا اردت ان تفعل شيئا والزوجة لا تستوحش فوريت عليه النبي صلى الله عليه وسلم. مقصد اصلي من موضوع الزواج الا تقع الوحشة بين الزوجين - [00:11:20](#)

تكون هنالك عوائق محبة ورفق ولطف وحسن بالشبهة. اليوم من جفاف العواطف. وكل واحد ماسك ويشد عليه ماسك الباب والولد ماسك الهادف والبنت ماسكة الهاتف وكل واحد عارف. وما في عواطف ابدى بين الرجل ولا بين الزوج - [00:11:40](#)

بين الرجل وبين ولده. وهذه الدمار الذي ليس بعده دمار. فالاصل العوام تبقى فقال له خشيت ان تستوفي فاسمع الان باقي الكلام قال رحمه الله قال رحمه الله فقال ان ربك يأمرك ان ربك يأمرك - [00:12:10](#)

ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم. ان ربك يأمرك. ان تأتي على فتستغفر له في فهم اشارة واضحة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دنا اجله. والنبي صلى الله عليه وسلم صاحب وفاء - [00:12:40](#)

دي اصحابه. فيهنوا للحوق بهم. بان يستغفر قد وقع التصريح بذلك في بعض الروايات. وهذه فائدة مهمة جدا. وهذه الفائدة نستفيد منها فيما يأتي بعد قليل. نسمع بعد قليل ونذكر الفائدة. وهي فائدة في حكم زيارة النساء قبور. تسمع - [00:13:10](#)

قال قالت كيف اقول لهم يا رسول الله؟ ما الذي قالت؟ عائشة. قالت عائشة رضي الله عنها. فكيف اقول يا رسول الله ما ما كيف اقول؟ اذا زرت القبور - [00:13:40](#)

كيف اقول اذا زرت القبور؟ فاذا الراجح ان ناهي النبي صلى الله عليه وسلم القبور ثم اذن بزيارتها كان النهي ليس في اواخر حياته وكان الابن في اواخر حياته. فاهلنا هذه الحادثة وقعت في اخر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

صلى الله عليه وسلم. وذهبت عائشة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصلت المقبرة. في اول القصة ثم في اخرها لما اعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد امر بان يزور - [00:14:30](#)

وان يستغفر لاهلها قالت كيف اقول يا رسول الله؟ اذا قلت نص صريح واضح. ان الابن خافوا وواقع بلا دافع. في الشاعر الامام النووي رحمه الله يتعرض للمسألة بعد قليل لكن - [00:14:50](#)

انبه الان ان هذه الحادثة كانت في اخر ايات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي دليل صريح صحيح في مشروعية زيارة نساء القبور ولهن حق في ان يتذكرنا الاخرة - [00:15:20](#)

كما هو حق للرجال فالعلة مشتركة بين الرجال والنساء. نعم قال رحمه الله قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا مستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اذا علمها النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تقول؟ وهذا هو الدعاء - [00:15:40](#)

الذي يتوافق مع ما واضح الباء من حديث عائشة عن طريق عطاء بن ابي رباح وحديث في بريدة الاسلامي الذي يلحق هذا الحديث واكتفى مسلم في هذا الباب بارادته عائشة الطريقتين ثم اورد طريق ابن طريق ابن جريج وساقه - [00:16:10](#)

من طريقتين والطريق الاول الطريق اه الطريق الاول في حديث طريق ابن وهب عند ابن جريج ثم اورد طريق اه حجاج ابن محمد الاور عن اه عن ابن جريج اخبرني عن الله الان نأتي تركيز على بعض المسائل في - [00:16:40](#)

اولا الحديث لم يلد من حديث ابن جورج. وانما اورده مسلم كعادته من طريق اطال ابن ابي رباح وساق طريق مدنيين وهذه عادة طردة لمسلم في صحيحه ولكنه سعاده اورد الحديث مختصرا. ثم باسناد وهذا الاسناد اوله مصريون - [00:17:10](#)

ثم المصريون شبكوا مع المهديين. اول من راوي الشيخ وشيخ الشيخ هارون ابن عبدالله الايمن عبد الله ابن مهب. كلاهما مصري ثم روه عن ابن جريج مكي عن عبدالله بن كثير مكي عن آ محمد ابن القيس مكي - [00:17:40](#)

عن عائشة رضي الله تعالى عنها في الاسناد الثاني يدور بين المصريين والمكيين وبين المكيين وهذا مداره في هذا الحديث وفيما ورد في الكتب الاخرى خارج الصحيح مداره من هذا الطريق - [00:18:00](#)

ابن كثير ابن المطلب الذي هكذا قال ابن وهب. واذ بينما قال حجاج الاور وهو او حبي جريج من غيره. قال عبدالله قل وجدت بعض السابقين اورد هذا الحديث الاحاديث المعلى في صحيح مسلم - [00:18:20](#)

وجعله من المقطوعات رشيد الدين العطار السابع في كتاب غرف المجموعة بعض الاحاديث الموضوعة. والحديث ليس كذلك ليس مقطوعا. الحديث الاسناد الثاني ابهم وعرفنا هذا وهو الامام احمد بن حنبل لان الحديث طويل ومساقه احد من نفس الطريق بنفس الالفاظ حرفا بحرف - [00:18:50](#)

صور كلمات تسير اخلاق كلمات او اربعة. اه هي الفرق بين رواية احمد ورواية مسند وهي اختلاف نسخ. ووجدنا في اربعة مواطن ثلاثة منها مقولة قارئ قال كل نسخ مسلم التي رجعت اليها - [00:19:30](#)

اما مسند احمد فنسخه كثيرا وغالب الظن انها ليست موجودة في كلمة قال اي كلمة نعم من مقولة عائشة وليست من مقولة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن نحتاج الى مزيد بحث في شخص مسند - [00:19:50](#)

الامام احمد والشاهد في هذا كله ان هذا لفظ الامام احمد. منهم بغير خير انه مقتول خوف الطعام. الاضطراب يصير صحيح

الاضطراب ابن وهب الاطلاع الكثير ابن المطلب بينما حجاج الاعوض قال عبدالله بن قريش. واحد ضبط والاخر لم يضبط -

[00:20:10](#)

والاضطراب اذا نظرنا في الاحاديث وقد مر بنا عشرات الامثلة في الصف يوجد اضطراب خارج الصحيح. ومسلم ساقه على الجار.

هذا التراب لم واعجبني كلمة موجزة جميلة للحافظ ابن حجر في كتابه الاثارة. في ترجمة نوصل - [00:20:50](#)

ابن الاشجع رضي الله تعالى عنه سرق حديثا وزعم بعضهم انه ضعيف للطواف وليس هذا الحديث تكلم حديث اخر لكن همي ان انزع

كلاما للحافظ ابن حجر شرط الاضطراب ان تتساوى الوجوه في الاختلاف. واما اذا تفاوت - [00:21:20](#)

الحكم للراجح بلا خلاف. فالحديث ليس مضطر. مع روى الحبيب يوسف سعيد المصاصي عن حجاج الاعور عن ابن جريج به وقائع

عبدالله بن ابي مولاي ابو علي غسان في تقييد المهمل ونقل ذلك في اه قالوا عبدالله بن - [00:21:50](#)

جمهورية هو عبد الله ابن كثير ابن المطلب. ولا يظن ان يكون رجل له اسم او طلاب هو هو فالقول بأنه ليس بالزواج اخرج عبد

الرزاق في برقم ست الاف وسبع مئة واثني عشر هم طريق - [00:22:20](#)

اخرجه من طريق بن جريج عن محمد باسقاط عبدالله بن كثير وهذا خلل من وهو السبب بدلالة ان ابناء رحمه الله تعالى اخرج هذا

الحديث برقم سبع الاف مئة وعشرة آا اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله - [00:22:50](#)

لانه يقول سمعت عائشة رضي الله تعالى فالحديث محفوظ عن عبد الرزاق بذكر عبد الله ابن محمد ابن كثير هكذا. وهذا هو اسمه

ليس الصوم يعني من اعد الحديث تارة قيل عنه - [00:23:20](#)

هذا ليس ترابا تتساوى فيه الوجوه ولا نحسن تخليص هذه الوجوه من طريق ثابت صحيح عن عائشة. هذا الموضوع الامر القوي في

الاعلام الحديث ان مداره على عبد الله ابن كثير والعلماء يقولون - [00:24:00](#)

انه لم يروي عنه ان لم الا ابن جريش. عبد الملك ابن جريج المكي ولم يوثقه احد ان لم يحبانه. وقال توفي بعد مئة وعشرون هذه

دعوة تحتاج ازمة واضحة. نحتاج الى صبر مرويات كثير. اكتشفت في كتاب المفردات والوحدات - [00:24:30](#)

لمن فرضت الوحدة اللي هو مسلم. لواء مسلم له كتاب ثم منصرف ذاته. فذكر في من انفرد ابن ابن جريج عنهم. فذكر بضعة وثلاثين

نفسا. ممن انفرد عنهم ابن الزبير ولم يجعل عبد الله ابن كثير ابن المطلب - [00:25:10](#)

قائدا لم يجعله من لم يذكره من المنفردين عن ابن جريج فاذا دوام التراب دعوة الانفراد. عندي مسلم منقوطة. وهو يعلم ماذا؟ والله

محمد ابن الكثير حضر عنده امام عظيم من الائمة فيما ذكر الامام البخاري - [00:25:40](#)

في التاريخ الكبير. وحضر عنده وهو الصغير هذا الامام وهو علي ابن المدينة خلف الامام البخاري فاسند البخاري في التاريخ الكبير

ان علي المديد قال قيل لابن عيينة الذي حضر عنده ابن عيينة شيئا قال قيل لابن عيينة رأيت ابو مرء الكثير قال - [00:26:10](#)

سنة الفين وعشرين ومئة. اسمع قصصه وانا غلام. وتاء وكان قاص الجماعة. فاذا عبد الله ابن كثير معروف في مكة مشهور بالواو

دخلت التفصيلات الدقيقة المحدثين فرح بها رحمه الله تعالى بهذا التفصيل - [00:26:40](#)

واعادة المسلم يبدأ بالرواية المجملة ثم بالتفصيل. ثم يسوق رواية الثقات مصر اخطأ في بعض الالفاظ فغالبا ما اخطأوا فيه يسوقوا

الاسناد بالمئة فلا يرقب اللفظ المعدود. هذه عادة مضطردة لمسلم رحمه الله تعالى في الصحيح. فالاسناد - [00:27:10](#)

اب لعلاج انفراد عند مسلم منقوب اجتمع مع مسلم في جنة الله نسأله عنه يعطينا جواب سبيلا لنا الان ان نبرهن انه ليس لماذا لم

تذكر اه عبدالله بن كثير في مصداقات الوجدان تذكره - [00:27:40](#)

ومع اه مع من فرض عنهم من جريج عنده زور. عنده جوار. الامام مسلم يقول فيما صح عنه ما وضعت شيئا في كتابي هذا الا بحجة.

وما تركت حديثا الا بحجة. وهذه المقولة - [00:28:00](#)

نريد ان نخرج كل حديث وندقق حولها وفيها يعني تظهر معنا كنوز كثيرة فالشاهد زعل في ميزان الاعتدال يقول عن عبد الله ابن

كثير يقول ما رأيت احدا وفيه جهالة ولا اظنه ولا اظن الامر كذلك - [00:28:20](#)

المجهولون من السابقين في العصور المزكاة حيث كالمجهولين المتأخرين. ولا سيما ان كان هذا المجهول قد جلس عنده ابن عيينة

وكان معروفا عند القاضي والداني انه يقص احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

واصبح عبدا متأخرين العلوم رسوم. وعند المتقدمين العروض حقائق وليست رسوما ما تقيدوا التقيد الدقيق بالرسوم وجعلت

الرسوب حتى نفهم هذا اليوم. وهذه النقطة الدقيقة هي السر الحقيقي بين المتقدمين - 00:29:20

المتأخرين في علم الحديث. ولا اعترف هناك متقدمين ومتأخرين. لكن على ما متقدمين ومتأخرين في علم الحديث. طيب تبكون الطريقة الاخيرة طريق بريدة ثم نعود نشرح الحديث لكن قبلها لابد من تنبيه على شيء مهم ان عائشة رضي الله تعالى عنها تكررت -

00:29:50

اطمئنها هذه الحادثة مع رسول الله. في هذه صلى الله عليه وسلم. في هذه الحادثة هي التي صارت خلف رسول الله صلى الله عليه

وسلم. في موضع مالي ساقه عن امه انها قالت سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:30:20

ان تقوم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. فلبس ثيابه ثم خرج وكان في هذه الليلة عند عائشة نوبتها. وقلنا اوبت عائشة

بانت ليلتها لرسول الله الصديق لعائشة رضي الله - 00:30:50

والنبي تسع ايام في ليلتين يقضيهما في بيت عائشة رضي الله تعالى. تقول ام علقمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة

ثيابه ثم خرج. قالت عائشة. فامرت جاريتي - 00:31:20

بريرة ان تتبعه. اقرأ القصة ونجيب على هل اي الحادثتين قبل؟ الحادث التي عند مسلم ام الحادث اللي عند مالك الموطأ ايهما قبل

ايهما بعد؟ قال فلبس فلبس صلى الله عليه وسلم ثيابه مباشرة لبث وخرج - 00:31:50

قالت فامرت جاريتي بريرة ان تتبعه فتتبعته. حتى اذا جاء البقيع فوقف في ادناه في ادناه انا اصبح جميع المدفونين امامه. وقف

في ادناه ما شاء الله لم يقف ثم انصرف فسبقته بريرة فاخبرتني - 00:32:20

فلن اذكر له شيئا حتى اصبح. ثم ذكرت له ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم اني بعثت لاهل البقيع لاصلي عليهم فلنصلي يعني هل

صلاة الدعاء كما وردت في حديث عائشة اما ان هذا بعثه الله تعالى للصلاة عليه - 00:32:50

السر انه وقف في ادنى البقيع فصلى فكانت الصلاة عليهم بسعة واحدة سر انه وقف في ادنى البقيع فالظاهر ان هذه الحادثة يقينا

غير تلك تلك تبعته عائشة والي تبعات مولاة عائشة. رضي الله تعالى عنه. وهذه الدعاء وتلك الصلاة - 00:33:20

ايهما قبل ايهما بعد؟ ايهما قبل؟ حادثا اولى حديث عائشة ولا الحادثة التي تبعته فيه باغيرة تفضل. هذه عائشة قبل الثاني. ما هي

الطريق التي جعلتك تقول وانا اسألكم حتى استفيد. انا اسأل حتى اتعلم. انا الان اتعلم منكم. انا لا اعرف - 00:33:50

ابحث عن العلم فان تقول عائشة من عنده علم يتكلم لانه تحذير لا نريده. حتى نكسب الوقت بس حتى نضغط الوقت. من عنده وجه

مقبول يسمعنا. تفضل اقطع صوتك. اجت لانه النبي صلى الله عليه وسلم بين لها فالعلم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:20

الامر يبقى على الاحتمال. التقديم ايهما مقدم المهم ان هذه الحادثة تكررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كعائشة مرة ذهبت

بنفسها ومرة اخرى ارسلت خادمتها وهذا دلالة على الغيرة دلالة على بعض الزوجات خرجت - 00:35:00

يعني يصبح في يعني محبة شديدة ورغبة شديدة حتى يرجع الزوج الى البيت. وهذا صاحب البيت اللي فيه توفيق فيه

محبة. اذا خرج الزوج من البيت لا تهدأ المرأة حتى - 00:35:30

اليها حبها. وانيسها. هذا يعني هذه خصوة بيتي الموفق وهذه خصلة موجودة في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى الان

سؤال الذي طبقنا عنه ان اخر في اخر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت هذه الحادثة روى احمد - 00:35:50

وغيره عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيته ابو وجه بعد رضي الله تعالى عنه في هذه الحادثة قصة شبيهة ولكنها

هنستفيد منها فائدة مهمة وهي تأريخ هذه الحادثة وانها كانت في - 00:36:30

في اخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخرج احمد الطبراني وجامع. عن ابي قال رسول وسلم يا ابا والها اني قد امرت ان

استغفر لاهل البقيع فاستقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ثم انصرف فاقبل علي فقال يا ابا مذنب - 00:37:00

ان الله خيرني في مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها. ثم جنة او لقاء ربه فاخترت لقاء ربي قلبه الهبة فاصبح رسول الله صلى الله عليه

وسلم من تلك الليلة فبدأه وجعه الذي مات فيه - [00:37:30](#)

فاستغفاره لاهل البقيع كما اثر استغفار اهل البقيع وعلى اثر استجابة ابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ربه بالذهاب بالبقيع ليستغفر لي على جهلها بدأه الوجع بدأه الوجع الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم. اذا هذه الحادثة كانت قبل وفاته بقليل -

[00:38:00](#)

وهذا الذي استقر في الاسلام. ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه عائشة رضي الله تعالى عنها ان تزور النساء تزور القبور. وعلمها

صلى الله عليه وسلم ما لا نأتي الان في اخر حديث الباب حديث - [00:38:30](#)

بريدة الاسلم. نسمع قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال حدثنا محمد بن عبدالله الاسدي عن سفيان عن علقمة ابن مرفد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر

- [00:39:00](#)

قادر فكان قائلهم يقول في رواية ابي بكر السلام على اهل الديار. وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين

وان ان شاء الله لللاحقون. اسأل الله لنا ولكم العافية. هذا - [00:39:30](#)

سوداني قواته جلهم رواه مسلم وجمع بين روايتين التقى بواحد الكوخة والآخرى في ماسة. ابو بكر ان بالشيبة اوصي وزهير ابن

حرب وهذا معنى ان مسلما اخرج هذا الحديث مسلم اخرج صحيحه من ثلاثمائة الف رواية مسموعة له. جمعها في - [00:39:50](#)

خمس عشرة سنة. ورواية المكرم وزهير بن حرب بينهما بد من الزمن. وكانت الدفاتر بعد ما نضع في هالدفاتر وجد الرواية هذه شبيهة

بهذا. فجمع الاثنين. ثم ذكروا الفرق فذكر - [00:40:30](#)

وهذه ميزة يفخر بها المسلمون الى يوم الدين بدقة الامام مسلم في صحيحه لا يوجد حافظ في الدنيا الف كتابا فيه دقة كما صنعته.

فجمع بين ابو بكر محمد بن عبد الله بن الزبير ابو احمد الازدي عن سفيان اي السفيانيين؟ ذكرنا في عدة - [00:40:50](#)

ست مرات في هذا الدرس كيف نميز بين السفيانيين؟ بين محمد سفيان ابن سفيان اه وبين ابي محمد الهاللي سفيان ابن والثوري

اقدام من ابن عيينة وذكرنا بوابه ينبغي ان تذكروها. ولا تنسوها حتى نميز بين سفيانيين. والسفيان - [00:41:20](#)

هذا من خلال ما ذكرنا سابقا هو الثوب. هو الثوري وليس انظروا سير على النبلاء في ترجمة سفيانيين له ضوابط بديعة وجميلة. يا

طالب العلم مبتدئ يا من لحقت بنا متأخرا اقرأ - [00:41:50](#)

ترجمة ابن عيينة اقرأ ترجمة ثوري في سير النبي. حتى تميز بين هؤلاء الاثنين. ابو محمد عن سليمان بن بريدة ابن الصحابي الجليل

بريدة ابن حصيب الاسلمي المدني ثم الكوفي. الصحابة - [00:42:10](#)

قدمنا عثمان رضي الله تعالى عنه للصحابة ان يسكنوا المدينة. فخرج الف خمسمئة واربعين صحابي من المدينة للكفر. الف وخمس

مئة واربعين صاحب. سياسة عمر سياسة عثمان قد حبسهم عندهم. كان يقول شاورما عثمان - [00:42:40](#)

اطلقهم فذهب الكوفة والبصرة. قلت لكم حديث بذرة كانت قرب المدينة ثم نمت وترعرعت في البصرة والكوفة ثم اثمرت واينعت

فيما وراء النهر الذين الفوا صمت. يقول عن ابيه بريدة بريدة ابن حصين قد كان رسول الله - [00:43:10](#)

علمه اذا خرجوا الى المقام صلى الله عليه وسلم. علمنا كل شيء حتى خرجنا الى المقابر. وهذا المسلسل وشفقته ورحمته لأمته. كان

يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم مراد كان قائله اذا خرج الى المقابر قال السياق لا يحتمل الا كان قارنه - [00:43:40](#)

المراد كان قائم اذا خرج اذا خرج الاذن قال قال وفي هذا ان الاصل الدعاء المأثور الوالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتقيد

به الانسان ولا يزيد ولا ينقص منه - [00:44:20](#)

ودعاء القبور قلنا قسما اول الدخول المأثور. وما بعد الدخول دعاء مطلق وكان النبي دعا في الحديث الاول حديث عائشة دعا وقام

طويلا. ورفع يديه ثم انزلها ثم عاد فدعا. فكانت الدعاء طويلا فهذا دعاء مطلق. لك ان ترفع يدك - [00:44:40](#)

بعد المأثورة في الحديث. قال يقول قال في رواية ابي بكر بن ابي شيبة. الشيخ الاول. السلام على اهل الديار. في رواية الشيخ الثاني

السلام عليكم اهل الديار. هكذا المحدث - [00:45:10](#)

ما يزيد عن ما تقول اختلاف الالفاظ والصحابي واحد يكون غالبا من الرواة. واختلاف الالفاظ والصحابة متعددون. يقول علماء الحديث حديث متعدد من فهذا يحمل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال هذا وهذا. فالصحابة اختلفوا يكون القولان من - 00:45:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الصحابي واحد واختلفت الالفاظ في الادعية في المناسبة الواحدة هذا الخلاف قد يكون من الرواة. البعض عقد والبعض لم يأخذ. العجيب ان هذا الحديث بهذا اللفظ ليس عند ابن ابي شيبة. لا في المسند ولا في المصانف. وفي هذا اشارة عظيمة - 00:46:20

الى ساعة رواية الامام مسلم. وان الروايات وان رواياته واسعة فاقت ما كتبه اصحابها. قال في رواية ابي بكر بشيخ السلام على اهل الديار وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء - 00:46:50
الله جلاء الامور تكلمنا على هذا في اللفظ الاول لحديث عائشة درس قبل السابق اسأل الله لنا ولكم تعود لاهل الديار. واهل الديار اهل المقابر العافية. والمراد بالعافية. اسأل الله لنا ولكم العافية. الخلاص من - 00:47:20

ومن كل مكروه. كفاكم جهل البقيع هذا الفضل وارجو ان يلحق هذا الفضل وهذا الدعاء من يدفن فيه الى يوم الدين. فاللهم يا ربنا قامتنا في البحر. النبي دعا لهم بقوله نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:47:50
فالدعاء بالعافية مطلب مهم للشر. الخلاف على تركيا اوسع من الوجهين المذكورين فهو عند اه ابن ابي شيبة في المصنف مجرد سبع صفحة مئة ثلاث مئة وستة وخمسين من طريق معاوية ابن هشام ولفظه السلام عليكم يا اهل الديار - 00:48:20

اه للمؤمنين والمسلمين وان شاء الله وانا ان شاء الله بكم لناكون. زاد بكم. عند مسلم انتم لنا ضرر ونحن لكم ثمر. ونسأل الله لنا ولكم العافية. فقال معاوية بن هشام الرابعة الفسيان عند ابن ابي شيبة قال وانا الثاني بدل - 00:48:50
واسأل فاذا الخلاف على سفيان الحديث شديد وكتيب درج اهل العلم لا سيما من الف في الاحكام احاديث الاحكام يقدمون البخاري في المعلم ويفوقون لفظ مسلم. لان مسلما يمتاز عن - 00:49:20

خلفه الامام البخاري بدقة بدقة اللطاف. فالبخاري اعتمد على حافظته ومسلم اغتال على مرتبة فالفاظ مسلم ادق من الفاظ الامام البخاري تأتي الى كلام الشاب الامام النووي رحمه الله تعالى على هذا الحديث - 00:49:50
قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها. قوله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم دار قوم مؤمنين. دار منصوب على النداء. اي يا اهل دار. فحذف المضاف واقام المضاف اليه - 00:50:20

مقامه. وقيل منصوب على الاختصاص. لعل الاختصاص اولى. وابتعد عن المعارضة هذا الدعاء الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يزور اهل البقيع فخصهم بهذا الدعاء. وبعض اهل البقيع - 00:50:40
دفن ولم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم كتلك المسكينة. التي كانت تقوم المسجد فذهب اليها وصب عليها في قبرها. فاهل البقيع ليسوا كغيرهم. ولعل الله امر نبيه بالاستغفار تارة وبالصلاة تارة لفضلهم والتي يقوم بهم رسول الله - 00:51:00

صلى الله عليه وسلم. القول بالاختصاص احسن من القول بالنداء. والله تعالى اعلم. نعم قال قال صاحب المطالع من صاحب المطالع؟ اه قطع الدرس نسيته. من صاحب المطالع ماذا فعل صاحب المطالع بالخرطوم؟ شذب - 00:51:30
وهذب مشارق الانوار القادمة. وكتاب نشاط الانوار اعتنى بالموطأ والبخاري ومسلم. عناية فائقة دقيقة. ابتلى روايات اتفضل. والروايات المسلم. روايات مطمئنان. في كل لفظة فهذا الكتاب قالوا وزنه ذهب لكان ثمنه قليلا. هذا الكتاب شرط - 00:52:00

قال صاحب المطالع ويجوز جره على البدل من الضمير في عليكم. قال الخطابي عليكم واؤكد ان دول الاختصاص لما نقول على البدن على الاختصاص عليكم انتم ليس غيركم. فمعنى ام انتم هو؟ اه الجرعة - 00:52:40
يلتقي مع الترجيح القوم بالاختصاص وليس بعموم نداء. نعم قال الخطابي وفيه ان اسم الدار يقع على المقابر. قال وهو صحيح. فان الدار في اللغة تقع على الربيع المسكون. وعلى - 00:53:10

بغير المأهول وانشد فيه. وانشد فيه في جميع النسخ وانشد فيه بيان. في جميع النسخ وانشد فيه ماذا انشغل؟ لم يذكر ما بعد.

والامام النووي ينقل عن الخطاب كتاب وكلام خطابي موجود في كتابه معالم السنن. شرح سنن ابي داود - [00:53:30](#)

موجود في الجزء الاول صفحة ثلاثية وسبعناشر سبعة عشر وانشد فيه قولاً نابراً يا دار بن عليان في السند عفوت وطل عليهم ثالث ابدى. يا دار بالعليان كالسند هفوته وطل عليهم سالم ابدى. هذا الذي انشده - [00:54:00](#)

الخطاب. وهو بياض في جميع النسخ. نعم. قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم وانا ان شاء الله بكم لاحقون. التقييد بالمشيئة على سبيل التبرك وامثال قول الله تعالى - [00:54:30](#)

لا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. وقيل المشيئة عائدة الى تلك التربة بعيني وقيل غير ذلك. اذا ان شاء الله هل هي على الحقيقة؟ ام على سبيل التبرك - [00:54:50](#)

الصواب هل يكمل الكلام انه غير حقيقة؟ وان اخرجته عن الحقيقة فتحتاج اذا قرينا اخرى. وقول الحقيقة وانا ان شاء الله بكم لا تكون فيها فضل في الدفن في البقيع. ان شاء الله ان شاء الله تدفن في الوقت. لا حكومة الدفن في البقيع - [00:55:10](#)

الكلمة هذه في هالوقت انتهى الوقت الحملة حقيقة مقدم بوجهين الوجه الاول عنا ان شاء الله لاحقون في الدفن في هذه التربة في الدفن في البقية هذي ان شاء الله الحقيقة. او ان شاء الله بكم لاحقون على الايمان. لاحقون - [00:55:40](#)

ويكون مآلنا مآلكم. واعمالنا وان فيها قصور. الله يكرمنا نلحق بكم نلحقه في المآل مآلنا مآلكم او في التربة وحينئذ تكون كلمة ان شاء الله على الحقيقة وليست على المجاز نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله - [00:56:10](#)

في درسنا القادم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان اشهد - [00:56:40](#)

رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الله اكبر لا اله الا الله احد الاخوة يسأل هل يلزم دخول المقبرة الدعاء ام بالمرور يكفي؟ المرور يكفي. كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:50](#)

يقول اذا مرر التوم بمقابر المشركين تبشرهم بالنار. اخرجته ابن ماجة باسناد صحيح عن فعلق النبي الدعاء بالمرور. وكان ابن عمر يمر بالسوق ليد فالمرور يكفي. ويتوجب الدعاء لما تريد ان تدخل. اما - [00:59:30](#)

معلق بالمرور. والله تعالى اعلم. لم تذكر ان غرض مسلم من هذا الحديث متابعة من قبله. قلنا اول الحديث ساقه مسلم عن عائشة عن طريقين الطريق الاول طريق عطاء ابن يسار والطريق الثاني طريق محمد بن قيس بن محرمة عن عائشة - [01:00:00](#)

وكان يريد من ايراد الطريق الثاني متابعة عطاء لكن عطاء متابعة ناقصة في كثير من الرفاق ولا الالفاظ التي ذكرها مسلم مفصلة عن حجاج محمد الاور. ونقل لفظ عبدالله بن عبدالله - [01:00:20](#)

نواب مختصرا ذكرت الدرس الماضي نقض عبدالله بن وهب مطولا في سنن النسائي هل في خروج عائشة رضي الله عنها خلف النبي صلى الله عليه وسلم دون اذنه يمكن ان يحمل انه اذن لها ابنا عاما؟ لا. الرجل لا يأذن لزوجته - [01:00:40](#)

تخرج قبل قبل الليل قبل خروج الفجر. قال الابن العام ليس كذلك. ولو كان الابن عاما ما لك ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في صدرها فهذا مقابل عدم الاذن. هذا الذي لهدا في رواية لهدا وفي رواية لهدا - [01:01:00](#)

على روايتين وسيأتي هذا عند الشرح في الدرس القادم. هذا كان بسبب عدم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. لها هل من سنة زيارة القبور في الليل؟ لا حرج. زيارة القبور مشروعة ليلا ونهارا - [01:01:20](#)

فلما امر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم لى وهالك مبحث بذئى للغاية عند ابن القيم اظنه في الافهام ان الاصل في الامر الفور الاصل فوق. فجاء الامر قبل الفجر. فالنبي صلى الله عليه وسلم لى - [01:01:40](#)

الاصل في الامر انا لو قلت لعبد لي اسقني ماء فجاءني بماء بعد مدة قلنا جميعا انه لم يمتثل الامر. فالاصل في الامر انه على النواة تقضي بذلك والشر يقضي بذلك الا ان وجدت قرينة. فهذه القرينة - [01:02:10](#)

تسعف في ايش؟ في الداخل الراجح الفضل الراجح لماذا اخر النبي صلى الله عليه وسلم حجه وحج في اخر عمره كشف النبي عن ذلك في حجة الوداع. فقال صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار - [01:02:40](#)

هيئته يوم ان خلق الله الارض والسماء. فكانوا العرب يعملون يغيرون الاشهر فعاد التباطل الاثر السيء بالنسيئة التي كان عليها العرب في العام الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم. فهل هو سر التأخير؟ الحج - [01:03:10](#)

فمن تعلق بان النبي قد حج متأخرا وان الامر بالحج كان متقدما عليه جواب. وليس له شيء اخر غير الحج. والله تعالى اعلم قلتم ان مسلم لم يروي في نسخة انا قلت ما قلت للامير المسلم قلت لا يوجد نسخة في صحيح مسلم - [01:03:40](#)

من النسخ التي وقفت عليها في تقييد من النسخ التي اوقفت عليها وهي قديمة سبعة او ثمانية في؟ قال نعم وانما فيه نعم على انها من كلام عائشة وليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال ومعني نسخة مكتوب فيها؟ قال نعم - [01:04:10](#)

كل شخص طالما كل شخص مسلم نعم من قول عائشة. النسخة التي معك من وين؟ من الناشر. يا ان سألت من ناشدنا الصادقين معك؟ من؟ دار المعرفة ودار الكتب العلمية. هذه ليست نسخ - [01:04:30](#)

هذي ما تشرى. ولا يحتج بها. ولا يرجعوا اليها. لا يرجعوا اليها ابدًا. هذه تجارية ما يقابل انه عندي نسخة بعض الابواب طبع دار الكتب العلمية ليست موجودة الباب شامل غير النسخة. خدوا الواتساب. فنسخ المعرفة ونسخ الدرس العلمية - [01:04:50](#)

ماذا كنت طالب علم؟ ما تقودنا عند انا اراجع نسخة ابن خير بالنسبة لي التي ما قالها ابن خير من الامام مسلم. وكذلك نسخ قديمة. النسخ التي يعتمد عليها في صحيح مسلم. وهي من احسن النسخ التي طبعت الان - [01:05:20](#)

نسخة دار التقصيص. اعتمدوا على قرابة ثمن نسخ خطية مهمة وقديمة. ودققوا في الفروق وذكروا الفروق لو قلت عندي نسخة من هذه النسخ وفيها وما فيها اقول لك انت الان صحيح. اما نسخة دار الكتب - [01:05:40](#)

لهذا من تنظيم الكتاب للمطبعة. دون المراجعة. يعني فتح باري الان واحد من اصحاب الدور التجارية البيروتية. ولا اسمي احدا حتى لا احاكم وحتى لا يقال اني اشهر باحد ولا - [01:06:00](#)

حرف هذه الصمعة صنعة يعني لو جاء الطبييية بدار كتب مصرية الف نسخة من فتح الباري من الشرح النووي ولا يوجد عندهم اليوم الثاني يكون الكتاب على عجلات القناة. وموزع الكتاب على ثلاث مئة بنت من سورة الكتاب - [01:06:20](#)

خمسمة واليوم الثاني على عجلات الطباعة. والامام مسلم الف كتابه خمسة عشر سنة فهذه الكود الصخمة يعتمد عليها. ما ينظر اليها. قالوا من نسخ ولم يقابل من نسخ مخطوط ولم يقابل - [01:06:40](#)

من نص كتابا ولم يقابله عن اصل. كمن دخل الخلاء ولم يستنجي. كمن دخل الخلاء فمن نفخ على كتاب لم يقاوم اخيرا يكون كلام مبهم غير مفيد آآ اختتم مجلسي هذا ثم ابارك فيه آآ وجهات نظر - [01:07:00](#)

تسمعهما استطعنا ان نحاكمها حاكمنا والا نسمعكم والاخوة يقولون مجتهدين غير معقدين القلب على اقوالهم. وان تعاقب القلب غير قول الامام من السابقين يكون الامر فيهما. اخ يقول لانه اتى فيها تأديبا للرسول صلى الله عليه وسلم حين ضربها على فضله - [01:07:30](#)

فهذه الدعائشة قبل حادثة بريرة. لو ان النبي ادبها ما رتبة بريرة بدك تعطيه طرب عليه. بريرة تخرج دون اذن. او تستأذن من مولاتها اما الزوجة لا تخرج الا باذن الزوج. فلما افترق الادم بريرة لمن؟ لعائشة - [01:08:10](#)

عائشة تخرج بابنها وعائشة لا تخرج الا باذن النبي صلى الله عليه وسلم. فالجواب فيه ما فيه. الاظهر ان قصة عائشة اه الاخ هو اللي قال بعد هذه القاب قبر. هذا الاخ قاب قبر. قال الابهر ان قصة عائشة قبل. لان النبي قال لما - [01:08:40](#)

قال اظنتي ان يخيف الله عليك ورسوله ولامها النبي صدقة قبل خروجها فتعلمت وارسلت في المرة الثانية بريرة هلا التعليم لا يكفي. التعليم لا يكفي. الغيرة الحاصلة وحاكت في صدر المرأة يكاد ان يغيب عقله. والدافع في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:00](#)

الغيرة والله تعالى اعلم. حادث عائشة بعد حادث البليرة. وذلك من احب كانت الصلاة على الاموات. حيث انه يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على بعض الصحابة في البقيع - [01:09:40](#)

هذي تحتاج مني لشيء من من بسط يصير. النبي صلى الله عليه وسلم لما امره الله تعالى ان يصلي على رسول الله صلى الله عليه

وسلم عندنا احتمالان من الاول انه صلى مرة واحدة الاحتمال الثاني انه ذهب الى قبر كل واحد من اصحابه ممن لم يصلي -

01:10:00

رواية علقمة بن ابي علقمة عن امه عند الموطأ قال فمكث في ادنى في مكان بعيد. فصلى فالظاهر ان الصلاة التي فعلها رسول الله

صلى الله عليه وسلم كانت صلاة - 01:10:20

واحدة وكانت القبور كلها بينه وبين القبلة. الظاهر هذا. ولكن هذا ليس قطعة هذا طعم واصطباء ويحتمل المعارضة ايضا. فنبقى هذا

القول بان الامر مكتمل. والقرائن غير واهية على الجزم - 01:10:40

ايهما قول ايهما بعد؟ هذا والله اعلم. ونجيب على الاسئلة ان شاء الله تعالى غدا في درس الفجر الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

01:11:10